

دروس عن العقائد الأساسية

للمؤمنين الجدد

الدرس (1)

وحي الكتاب المقدس

كيف نعرف أن الكتاب المقدس صحيح وحقيقي

(1- أ) أسماء الكتاب المقدس

نحن نعرف صفات الله من الأسماء التي تُسبب إليه لتصفه لنا، وكذلك أسماء الكتاب المقدس تصفه لنا. هنا بعض الأسماء التي تُطلق علي الكتاب المقدس:

(1-ب) لأن ----- (عبرانيين 4: 12). الكتاب المقدس ليس كتاباً بشرياً يحوي أفكاراً أو آراء شخصية، لكنه كلمة الله. فالله هو مؤلف هذا الكتاب المدهش. (قارن مع رومية 10: 17)

(2-ب) ال----- ال----- (2 تيموثاوس 2: 15). الكتاب المقدس هو الحق، كل الحق، ولاشيء سوي الحق. أنه كتاب جدير بالثقة. لا يوجد به أخطاء، ولا تناقضات. فلأنه كتاب من الله فكيف يمكن أن يوجد به أي خطأ؟

(3-ب) ب----- ال----- (فيلبي 2: 16). الكتاب المقدس هو الكلمة "الحية" (أنظر أيضاً عبرانيين 4: 12 حيث ذكر عن كلمة الله أنها "حية" و "فعالة"). عندما يسفهم الإنسان كلمة الله ويؤمن بها ، فإن حياته تتغير (2 كورنثوس 5: 17). الشخص الذي يؤمن بالمسيح كما هو مكتوب عنه في الكتاب المقدس يحصل علي ----- أبدية (يوحنا 6: 47).

(4-ب) في ----- ال----- (رومية 1: 2). المقصود بكلمة "الكتب" أي "النصوص" والمقصود بكلمة "المقدسة" أي أنه مجموعة من الكتب المختلفة والمميزة عن باقي الكتب العادية. لا يوجد أي كتاب مثل الكتاب المقدس فهو كتاب فريد، وهو الكتاب الوحيد الذي أعطاه الله للبشر. قال شخص "أنا أوّمن بالكتاب المقدس من بدايته إلي نهايته بل أني أوّمن بالغلغلاف لأنه يقول الكتاب المقدس." لذلك وجب علينا التعامل مع كلمة الله بكل احترام وتبجيل. (أنظر إشعياء 66: 1-2).

(2- أ) شهادة المسيح عن الكتاب المقدس

لا أحد يعرف عن الكتاب المقدس أكثر من يسوع المسيح. فهو السلطة المرجعية للكتب المقدسة. فماذا قال المسيح عن الكتاب المقدس؟

(1-ب) يوحنا 17: 17. الرب يسوع قال عن كلمة الله أنها ----- . المسيح قال ذلك ورسخ تلك الحقيقة! نحن نعرف ونؤمن أن الكتاب المقدس هو حق لأن أبن الله قال ذلك! الكتاب المقدس هو كلمة الله وهو حق لأن

"لا يمكن أن الله -----" (عبرانيين 6: 18)

"الله المنزه عن -----" (تيطس 1: 2)

وعلي العكس مما سبق لاحظ ما يخبرنا به الكتاب المقدس عن الشيطان في إنجيل يوحنا 8: 44 حيث يقول: "أنتم من أب هو إبليس وشهوات أبيكم تريدون أن تعملوا. ذلك كان قتالاً للناس من البدء ولم يثبت في ----- لأنه ليس فيه ----- متى تكلم ب ----- فإنما يتكلم مما له لأنه ----- وأبو الكذاب." وفي إنجيل يوحنا 8: 45-46 يقول المسيح، "وأما أنا فلأني أقول ----- لستم تؤمنون بي. من منكم بيكتني علي خطية؟ فإن كنت أقول لكم ----- فلماذا لستم تؤمنون بي؟"

(2- ب) يوحنا 10: 35 الرب يسوع المسيح قال أن الكتب لا يمكن أن ----- وكل ما قاله الله لا يمكن أن ينسخ أو يتغير.

(3- ب) لوقا 24: 44 (قارن مع مرقس 14: 49) الرب يسوع قال أن كل ما هو مكتوب في الكتب المقدسة يجب أن -----

(4- ب) مبي 5: 18. الرب يسوع قال أنه إلي أن تزول السموات والأرض، لا ----- أو ----- من الناموس حتي يكون ----- أن حرف "يود" هو أصغر حروف الكتابة في الأبجدية العبرية

א כ ה ם

الكلمة المكتوبة أعلي هذا السطر هي اسم الجلالة (الله) باللغة العبرية وينطق (إلوهيم). أنها الكلمة التي كتبها موسي النبي في أول آية من سفر التكوين = تكوين 1: 1—"في البدء خلق ----- السموات والأرض" ابحث عن اصغر حرف حجما وضع حوله دائرة بقلمك انه حرف "يود" أصغر حروف الأبجدية العبرية التي وعد الرب انه لن يزول حتي هذا الحرف الصغير

"النقطة" هي علامة صغيرة تميز لنا بين حرفين متشابهين في الأبجدية العبرية.

בב תת חח

المكتوب أعلي هذا السطر هو 6 حروف عبرية مقسمة إلي ثلاث مجموعات كل مجموعة منها حرفان. في كل مجموعة الحرفين يبدوان متشابهين جداً، لكن يوجد إضافة صغيرة أو نقطة أضيفت للتمييز بينهما. ضع دائرة بقلمك علي هذا الجزء الصغير أو النقطة (أعد ذلك للمجموعات كلها). أنت الآن قد وضعت دائرة حول الجزء أو النقطة التي قصد المسيح أنها لن تزول إلي أن تزول السماء والأرض.

عندنا شيء مشابه عندما نكتب باللغة العربية فوضع نقطة صغيرة يميز بين الحرفين (ص) و (ض). إذا تحدث الينا اليوم المسيح بلغتنا فسيقول ذلك بالطريقة التالية: كل حرف صغير مثل الهمزة أو كل نقطة فوق أحد الحروف في كلمة الله ستتم كما قال الله، فكل كلمة في الكتاب المقدس صحيحة وهامة جداً. نحن نحتاج أن نستوعب فكرة حفظ الله لكلمته ونؤمن بها ونعيشها!

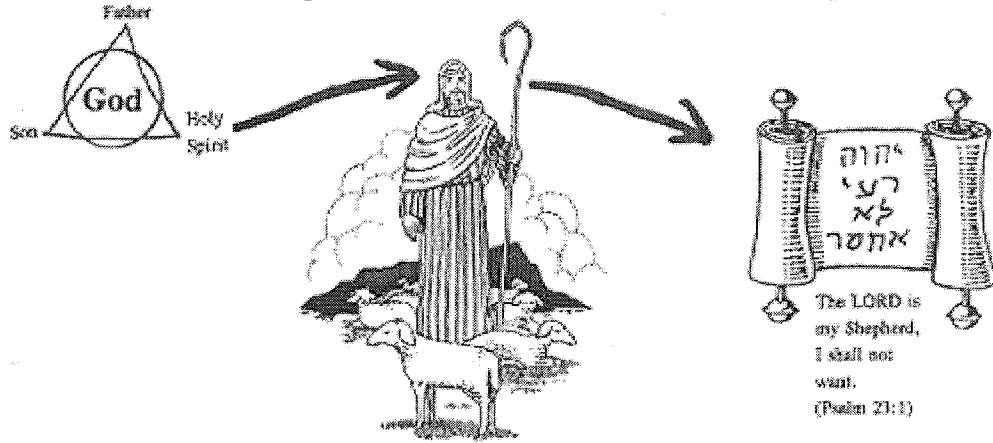
(5- ب) متي 24: 34-35 الرب يسوع المسيح قال أن السماء والأرض تزولان لكن كلمته -----

(3- أ) شهادة الكتاب المقدس عن صحة محتوياته
ما الذي يقوله الكتاب المقدس عن نفسه؟

(1- ب) 2 تيموثاوس 3: 16. "كل الكتاب هو موحى به من الله" ويمكن ترجمة تلك الآية بصورة أخرى "كل الكتاب صادر عن أنفاس الله" فكلمة "موحي من الله" تعادل "أنفاس الله". كيف تقدر الكتاب المقدس ككتاب صادر عن الله؟-----

عندما نتكلم كبشر فالكلمات تخرج مع هواء تنفسنا ، ومن المحال أن نتكلم دون أن تخرج الكلمات مع هواء التنفس. حاول ان تتكلم وأنت تحبس أنفاسك. هل يمكنك ذلك؟ ----- الآية السابقة تخبرنا أن الله تنفس بعدة كلمات معينة خارجة مع أنفاسه. "كل الكتاب هو موحى به من الله" وهذا معناه أن الكتاب المقدس هو من فم الله وكل الكتاب هو كلمات من الله " لأن فم ----- (إشعياء 40: 5).
قارن ذلك مع مزمور 33: 6 حيث يرد التعبير " ب-----" يأتي معادلاً للتعبير "وب-----".

(2- ب) 2 بطرس 1: 21
مشكلة: "مهلاً فأنت قلت للتو أن كل الكتاب المقدس هو وحي أو أنفاس من الله وأنه كلمات الله، لكن هناك بشر كتبوا الكتاب المقدس مثل (داود، موسى، بولس، لوقا و متي) فكيف يكون الكتاب المقدس هو كلمة الله وقد كتبه بشر؟
توضيح: داود كتب في مزمور 23: 1 عندما حركة وأقتاده الله الروح القدس ليكتب ذلك المزمور:



الله كان يعد داود لكتابة مزمور 23: 1، وقد بدأ الله ذلك الإعداد حتي من قبل أن يولد داو! ونفس الشيء مع إرميا النبي. فقد ذكر الوحي أن الله أعد إرميا ليكون نبياً للشعب من قبل أن يخرج من بطن أمه ----- (أنظر إرميا 1: 5)

داود عندما كبر قليلا صار راعيا. ومع الأيام وأستمراره في ذلك العمل أدرك داود الحب والرعاية التي يقدمها الله لشعبه كما يرعي الراعي غنمه لذلك كتب في المزمور: "الرب -----" الله الروح القدس كان هو القوة التي دفعت وحركت داود ليكتب هذا المزمور وكانت هي ذات الكلمات التي اراد الله ان يقولها لشعبه في كتاب. فالنستمع لداود وهو يقول في نهاية حياته (2 صموئيل 23: 2): "روح

----- تكلم ----- و----- علي لساني". وحسب هذه الآية فمن هو الذي نطق بالكلمات؟ ----- ،
ومن الذي كانت كلماته علي لسان داود؟ -----

(3- ب) إشعياء 40: 8 (أنظر أيضاً 1 بطرس 1: 23-25 وأيضاً متي 24: 35).

كم تبقي كلمة الله؟ "إلي --- يا رب كلمتك ----- في السموات" إلي متي هي مثبتة؟ (مزمور 119: 89)

(4- ب) أبحث في كتابات الأنبياء مثل (إشعياء، إرميا، حزقيال وملاخي) ولاحظ كم مرة يتكرر تعبيرات مثل التالي:

" هكذا قال الرب "

" فقال الرب "

" فكانت إلي كلمة الرب قائلة "

ستجد توقيع الله ملحوظاً عبر الكتاب الذي ألفه الله.